



التفكير الايجابي وعلاقته بالدافع المعرفي لدى طلاب في المرحلة الإعدادية

م.م. محمد عبد الرضا خليل م.م. علاء خضير نصيف

المديرة العامة لتربية ديالى

Abstract

The current research aims to identify:

- Positive thinking among middle school students.
- Cognitive motivation among middle school students.
- The relationship between positive thinking and cognitive motivation among middle school students.

The sample of the study consisted of (500) middle school students who were chosen randomly

To achieve the objectives of the research, the first measure of positive thinking was built according to (Seligman) theory, which consists of (20) items. As for the second scale, the cognitive motivation, a scale was built according to the theory of needs (Murray), which consists of (24) items distributed over four domains. The psychometric properties of the two scales were verified through apparent validity, constructive validity, and stability of the two scales. The two scales were applied in their final form, and the results reached by the two researchers were extracted.

The researchers reached a number of results, including:

- The research sample is characterized by positive thinking.
- The research sample is characterized by cognitive motivation
- There is a positive correlation between positive thinking and cognitive motivation.

In light of this, the researchers developed a set of recommendations and proposals.

Email : Alaa.87.alsayid@gmail.com
Mohamedrza10@gmail.com

Published: ٢٠٢٣/٩/١

Keywords: التفكير الايجابي، الدافع، المعرفي

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- الدافع المعرفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- العلاقة بين التفكير الإيجابي والدافعية المعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب من طلاب المرحلة المتوسطة تم اختيارهم بطريقة عشوائية

ولتحقيق أهداف البحث تم بناء المقياس الأول للتفكير الإيجابي على وفق نظرية (سيليجمان) والذي يتكون من (٢٠) فقرة. أما المقياس الثاني وهو الدافع المعرفي فقد تم بناء مقياسه وفق نظرية الحاجات (موراي) والذي يتكون من (٢٤) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين من خلال الصدق الظاهري والصدق البناء وثبات المقياسين. وتم تطبيق المقياسين بصورتها النهائية، وتم استخلاص النتائج التي توصل إليها الباحثان.

وتوصل الباحثون إلى عدد من النتائج، منها:

- تتميز عينة البحث بالتفكير الإيجابي.
- تتميز عينة البحث بالدافعية المعرفية
- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين التفكير الإيجابي والدافعية المعرفية.

وفي ضوء ذلك وضع الباحثون مجموعة من التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث:

ان المرحلة التي نمر بها مليئة بالتحديات والتكتلات والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والامنية والنفسية وهذه التحديات والمشكلات تؤثر سلباً على طرق تفكير الطلاب (المغازي، ٢٠٠٣: ٩) في الوقت الذي تعتمد فيه المنظورات المستقبلية للعملية التربوية والتعليمية على التعبئة الفكرية والاجتماعية التي يقوم بها النظام التربوي التعليمي. في ظل واقع يشير الى سيطرت الأفكار التشاؤمية السلبية على الأفكار الايجابية خاصة وان التفكير السلبي يعبئ الجسد للمواقف العدائية، فالفكرة السلبية تولد مشاعر ووانفعالات سلبية تؤدي إلى سلوكيات ومواقف سلبية والتي تؤثر في سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية (حجازي، ٢٠١٢: ٨٣-٨٥).

أن التفكير الإيجابي بمفرده يكفي لتغيير الحياة إلى الأفضل، فإنه من الضروري أن يكون لدى الإنسان بعض الاستراتيجيات، وبعض الخطط التدريجية لتغيير الطريقة التي يفكر بها، والتي يشعر بها، وأيضاً لتغيير ما يفعله في كل يوم يمر عليه (Robens, 2006, 10).

ويعزو ستيرنبرغ (Sternberg, 1992) أن نجاح الطلبة أو فشلهم يعتمد على طريقة تفكيرهم أكثر من عزو ذلك إلى قدرات الطلاب أنفسهم (العنوم، ٢٠١٥: ٢٢٢).

وتقدم لنا أعمال البروفيسور باربرا فريديركسون معلومات موثقة عن الادوار التي يلعبها التفكير الايجابي في حياة الافراد وإن غياب التفكير الايجابي يجعل الافراد يعيش حياة مليئاً بالانفعالات والاضطرابات وتدني مستوى الافراد اتجاه الاستكشاف والابداع والتعلم (ابو حلاوة، الشرييني، ٢٠١٦: ٥٠-٥١).

ويشير القصامي (١٩٩٠) أن غياب التفكير الايجابي كما يراه أدلر هو مؤشر على ظهور العديد من الاضطرابات النفسية لدى الافراد في المواقف المختلفة وأن العوامل الفكرية المسببة هي وجهات نظر خاطئة يتبناها الشخص عن نفسه أو عن الآخرين أو عن كليهما (غانم، ٢٠١٧: ٥١-٥٢).

يعاني العديد من الطلاب من ضعف الدافع المعرفي نحوى الدراسة بالرغم من الجهود التي يبذلها أعضاء الهيئة التدريسية في إيصال المعلومات، وأشارت العديد من الدلائل إلى أن سبب ضعف الدافع المعرفي لدى المتعلمين هو تدني معرفه أعضاء الهيئة التدريسية لدور الدافعية في إثارة الدافع المعرفي لديهم. (الرفوع والزغول، ٢٠٠٨: ص ١٠٨)

ومن جانب ثاني إذ أشارت معظم الدراسات التربوية إلى أن توفر المعرفة للتعلم يعد من الامور الضرورية للسعي في النجاح الدراسي للطلبة وانه كلما قوي الدافع المعرفي تزداد الجهود المبذولة في عملية التعلم (القرشي، ٢٠٠١: ١٢٧).

ويعتقد (Keller, 1987)، أن من الأسباب الرئيسة التي تكمن وراء فشل عملية التدريس غياب الدافع المعرفي لدى المتعلمين نحو التعلم، ويرى أن غياب الدافعية لديهم ربما يُعزى إلى جهل بعض المدرسين في تنمية الدافع المعرفي في عملية التعلم أو ضعف الخبرة على إثارة الدافعية لدى الطلاب نحو التعلم، (الزغول، ٢٠١٦: ١٦٩).

يرى وينر (Weinner, 1992) إن الدافع المعرفي يمكن أن نلتصقه في أداء الطالب من خلال اختياره للأنشطة الصفية، أي متى يشرع الطالب بالنشاط إذا اعطيت له الفرصة لذلك وشدته عند القيام بالنشاط. (Weinner, 1992: 127)

تتبع مشكلة الدراسة الحالية من خلال ملاحظات الباحثين وعملهم مرشدين تربويين في المدارس الاعدادية ومتابعتهم واقع الطلاب التعليمي، فضلاً عن توصيات وزارة التربية عن طريق الندوات والدورات التدريبية التي تقوم مديرية الإعداد والتدريب، فقد لاحظنا بانتشار بعض من السلوكيات السلبية بين الاوساط الطلابية مثل التفكير السلبي او التشائم خاصة بعد ظهور وباء كورونا وملاحظه الطلاب بعدم الاهتمام بالجانب المعرفي والانضباط المدرسي، ومن ثم تتمثل مشكلة البحث الحالية عن العلاقة بين التفكير الايجابي والدافع المعرفي لدى طلاب في المدارس الإعدادية

أهمية البحث:

تُعد المرحلة الاعدادية مرحلة منتهية الأهمية تضم شباباً في مرحلة متميزة من مراحل نموهم وتعدهم ليكونوا مواطنين صالحين، كما إن الكثير من مشكلات الطلاب في مرحلة الاعدادية نابعة مما يجري في المجتمع من أحداث وما يحيط به من أزمات وما يطرأ عليه من تغيرات، وتتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية موضوعها المحدد بنمط السلوك، وأن نمط سلوك "التفكير الايجابي ومساعدة الطلاب في المؤسسات التعليمية على اكتشاف قدراتهم ومكامن قوتهم في الشخصية الايجابية واستخدامها لزيادة وتحسين والحفاظ على مستويات السعادة والتفاؤل، إذ أكدت عالمة باربرا فريد ريكسون عندما قامت بمجموعة من الدراسات المعملية على عينة من المفحوصين عرضت عدد منهم لمشاهدة أفلام تبث انفعالات إيجابية في النفس مثل الاستمتاع والبهجة والرضا، وعدد آخر منهم لأفلام تبث في النفس انفعالات سلبية مثل الخوف والحزن، ومجموعة أخرى مشاهدة افلام محايدة وعند المقارنة بين المجموعات ظهرت المجموعة التي شاهدت افلام تبث انفعالات ايجابية مستوى عالي من الابداع والابتكارية(ابو حلاوة والشربيني:٤٠،٢٠١٦).

إذ يُعد التفكير الايجابي من مفاهيم التفكير السليمة التي تقوم على أساس تنمية الإمكانيات بدلاً من التوقف عند المعوقات وعلى الفرص بدلاً من الأخطاء أي أن هذه النوع من التفكير يركز على مكامن القوة لدى الافراد بدلاً من التركيز على أوجه القصور، فهو يهدف إلى تنشيط الفاعلية الوظيفية والكفاءة والصحة الكلية للأفراد بدلاً من التركيز على الانفعالات السلبية وعلاجها، وأن التفكير الايجابي هو الأداة الأكثر فاعلية في تفاعل الانسان مع مشكلات الحياة التي تواجهه(حجازي:٢٠٠٨،٣٢٧). كما تؤكد دراسة(العبيدي،٢٠١٣) أن التفكير الايجابي هو المعتقدات والاساليب المتبعة في جميع امور الحياة والتي من شأنها حل كل المشكلات التي يواجهها الفرد بصورة متفائلة(العبيدي،٢٠١٣:١٢٩).

وركز العالم مارتين سيليجمان في كتابه السعادة الحقيقية على كل ما يمكن أن يخلق السعادة البشرية، لا من خلال التوقف على ماهو سلبي أو مكسور داخل الفرد فقط، بل التأكيد ابتداءً على ضرورة دراسة وتحديد كل مايمكن أن يبسر النمو والازدهار وكل ماهو ذو علاقة بتحسين جودة الحياة والارتقاء بها(ابو حلاوة والشربيني:١٨،٢٠١٦). ولأهمية موضوع التفكير الايجابي في مجال التعلم التربوي فهناك العديد من الدراسات العربية والاجنبية للتعرف على مستوى وجودة التفكير الايجابي لدى طلبة ومنها دراسة أنتوني(Anthony 2002) ودراسة (غانم 2006) ودراسة مونرو(Munro2004).

كما أن التعرف على مستوى الدافع المعرفي للطلاب يعد ذا قيمة تربوية، وإن المساهمة في تنميته وتشجيعه يساعد في تحسين ورفع المستوى التحصيل الدراسي والإبداعي. ولكي تقوم المدرسة

بأداء مهامها الأساسية لابد من الاهتمام بدوافع الطلاب ونمو وبناء قدراتهم المعرفية وتحسين العملية التعليمية ويجب أن تحظى الناحية المعرفية من حياة الطلاب باهتمام كبير من قبل كل المسؤولين والمدرسين في كل المؤسسات التربوية. (أياد، ٢٠١٠: ٨٤).

ثالثاً: أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي الى معرفة (التفكير الايجابي وعلاقته بالدافع المعرفي لدى الطلاب الالتمام في المرحلة الاعدادية) من خلال الاهداف الاتية :

- التفكير الايجابي لدى طلاب في المرحلة الاعدادية.
- الدافع المعرفي لدى الطلاب في المرحلة الاعدادية.
- العلاقة بين التفكير الايجابي والدافع المعرفي لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

رابعاً : حدود البحث:- يقتصر البحث الحالي على الطلاب في المرحلة الاعدادية في مركز قضاء بعقوبة محافظة ديالى الذين تتراوح اعمارهم (15-18) سنة للعام الدراسي(2022-2023) م.

خامساً : تحديد المصطلحات:-

التفكير الايجابي عرفه كل من:

- كيركجارد (Kirkegaard 2005) بانه التفكير الذي يقاد داخلياً بغرضه نع طريق الايمان بأن كل شيء في الحياة يحدث لسبب ما ويتحقق ذلك بمساعدة ووجود عدد من العلاقات منها العلاقات القوية مع النفس ومع الله والعلاقة مع الاسرة والعشيرة والاصدقاء والمقربين ((Kirkegaard 2005,6)).
- سيليجمان (Seligman 2004) قدرة الفرد الواعية بأستعمال العقل بطريقة إيجابية فعالة ذات طابع تفاؤلي في معالجة المشاكل الحياتية والتغلب عليها بطريقة تشعر الفرد بالرضا والتقبل الإيجابي للذات
- التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس التفكير الايجابي الذي اعد لهذا الغرض.

تبنى الباحثان تعريف (سليجمان)

• الدافع المعرفي:

عرفه (ماسلو Maslow) هي تلك الحاجة التي ترمي إلى الرغبة المستمرة في الفهم والمعرفة والتي تحتاج إلى التحليل والتفسير والتجريب والبحث عن المزيد من المعرفة والحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات (ابو حويج، ٢٠٠٤: ١٤٩).

عرفه موراي (Murray 1973) السعي للمعرفة، وحب الاستطلاع، والحاجة إلى الاستكشاف والارتياح، وقبول التحديات (بلقيس ومرعي، ١٩٨٣: ٩٤-٩٥)

تبنى الباحثان تعريف موراي (Murray 1973) كونه التعريف النظري للدافع المعرفي في البحث الحالي

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الدافع المعرفي الذي اعد لهذا الغرض.

• المرحلة الإعدادية: عرفت (وزارة التربية، ١٩٨١) هي المرحلة التي تكون بعد المرحلة المتوسطة وتعتبر من المراحل التعلم الثانوي، ومدتها (٣) سنوات والهدف منها في التعرف على القابلية ومقدرة الطلاب واتجاهاتهم وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى من المعرفة والمهارة وتنوع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية من أجل مواصلة الدرس الحالي وأعداد الحياة العلمية الإنتاجية. (وزارة التربية، ١٩٩٨: ٢).

الفصل الثانياطار النظري

النظرية المفسرة لمتغير التفكير الإيجابي :

نظرية سيلجمان وآخرون (Seligman et.al.,2003)

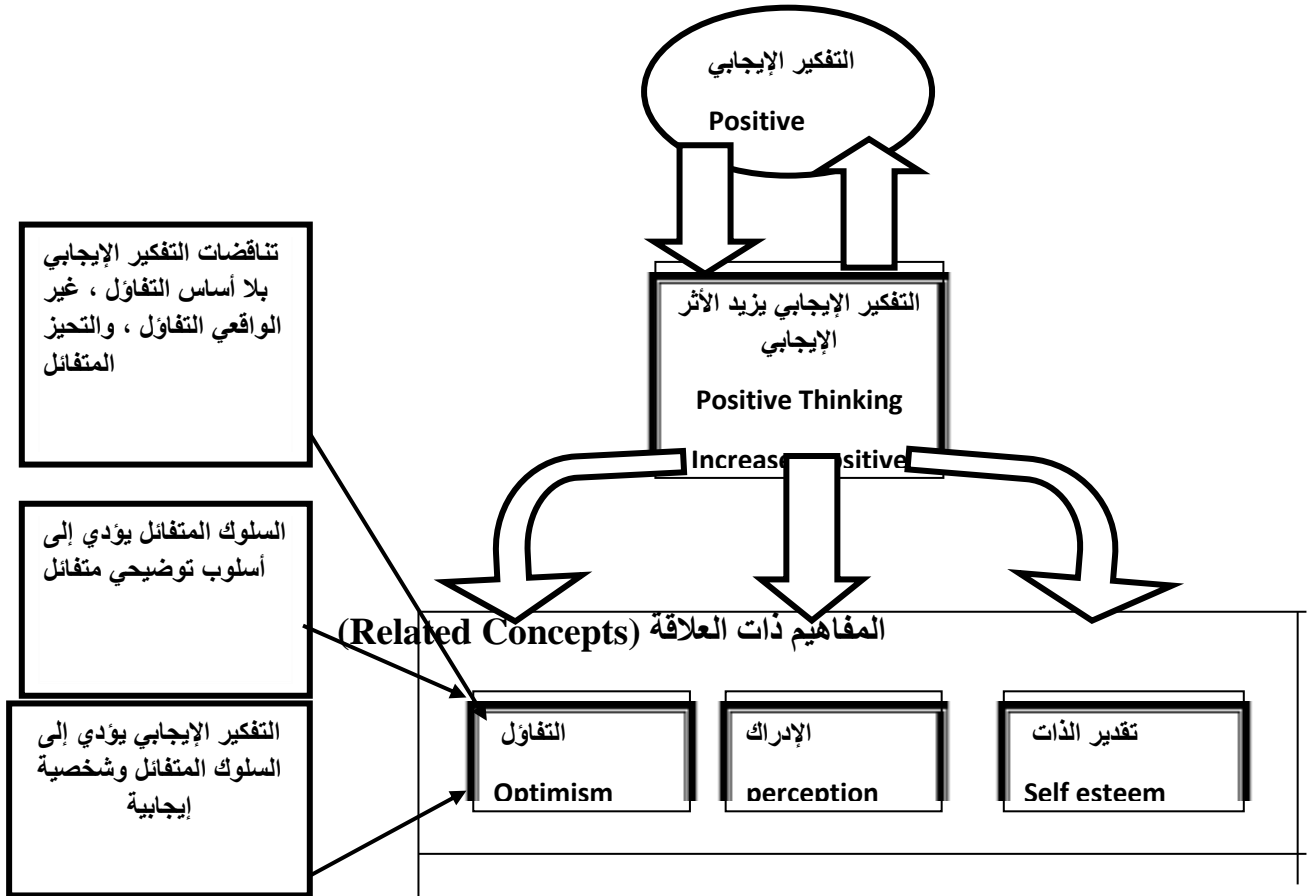
يرى (Seligman et.al.,1998) ان التفاؤل والتشاؤم هما أسلوبان في التفكير الايجابي، في تفسير الوقائع والأحداث ، وطريقة تفكيرنا في تفسيرنا للوقائع لا تقتصر على مجابهة حالة خاصة من نجاح أو فشل ، بل هي تتوقف على الفكرة التي تكونها عن القيمة التي نعطيها لأنفسنا ولإمكاناتنا وفرصنا ولمكانتنا في الحياة، ويمكن أن نتعلم التفاؤل أو التشاؤم بناءً على خبراتنا

ونمط تنشئتنا بما يتصف به من رعاية وحب وتشجيع وتعزيز ومكانة ، (حجازي ، ٢٠١٢ : ١٢٠).

وقد أشار (Seligman,1991) أن الأفراد يملكون الحرية في اختيار طريقة تفكيرهم ، كما أكد ذلك كل من (Walton,1985) و(Lawler,1986) و (Manz&Sims,1989) و أن ذلك يؤدي إلى أن الفرد يكتشف جوانب القوة التي لديه ويستعمل أساليب وأنشطة موجهة لإدارتها ، والتي تجعله أكثر تحكماً بصورة إرادية في اتجاهات ومسارات تفكيره (العززي ، ٢٠٠٧ : ٨).

كما أكد سيلجمان (Seligman,2002) على أن تنمية الخصال الإيجابية في الشخصية أمر ضروري للإنسان ، فهي تعد حصناً قوياً وقائماً ضد الضغوط ونواتجها السلبية . كما أن لهذه الخصال الإيجابية دوراً في استثارة السعادة الحقيقية فهي من أفضل السبل للوصول للهناء والسعادة وتحمل الصعاب ، وتحرر الفرد من قسوة الماضي (Seligman, 2002: p.8) كما أشار (Seligman&pawelski,2003) إلى أبعاد التفكير الإيجابي التي تتضمن التوقعات الايجابية نحو المستقبل ، تلك التوقعات البناءة التي تهدف إلى تحقيق مكاسب في مختلف جوانب حياة الشخص الاجتماعية والمهنية في المستقبل والمشاعر الإيجابية من حيث تمتع الشخص بالانفعالات التي تتمحور حول التعاطف والسعادة والطمأنينة في العلاقات الشخصية والاجتماعية مع الآخرين ، ومفهوم الذات الإيجابي ، نظرة الفرد الإيجابية نحو ما يمتلكه من أفكار وقوى ومعتقدات وقدرات متنوعة ، والرضا عن الحياة أي تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لأفكاره ومعتقداته وقيمه ، التي من خلالها يقارن الفرد ظروف حياته بالمستوى الأمثل الذي يعتقد ، والمرونة الإيجابية ، قدرة الفرد الذهنية الإيجابية على تغيير أفكاره ومعتقداته بما يناسب الموقف وخصائصه وضغوطه ليكون قادر على مواجهته (p.162) (Seligman&pawelski,2003).

لقد طور سيلجمان عدة أدوات لقياس التفاؤل والتشاؤم وتشخيصه ، لكل من الناشئة والراشدين ، كما طور برامج تدريب مهمة لتعديل التفكير السلبي الى تفكير إيجابي ، قام بتطبيقها عملياً في عدد كبير من المؤسسات التجارية والإدارية ، بغية إشاعة أجواء التفاؤل بين قياداتها والعاملين فيها ، بهدف زيادة الفاعلية والإنتاجية التي ثبتت بالتجربة ارتباطها بارتفاع مستوى التفاؤل .لذا فالمهم في التدريب على التفاؤل هو استعادة الإمساك بزمام الأمور ، أو على الأقل امتلاك مهارة التعامل الفاعل معها بما يضمن استمرار النماء والسير على طريق تحقيق الأهداف من ناحية ، وتوفير حال الارتياح النفسي الضروري لإطلاق الدافعية الذاتية من الناحية الثانية ، وبهذا المعنى فإن التفاؤل المتعلم ، الذي يحل محل العجز المتعلم ، يدخل في صميم تعزيز التفكير الإيجابي وممارسته ، مما يضمن السير على طريق بناء الاقتدار (حجازي ، ٢٠١٢ : ١٢٨).وهي النظرية التي تبناها الباحثان في البحث الحالي لكونها من اكثر النظريات التي تعمقت في تفسير متغير التفكير الايجابي . والشكل (٢) يوضح التفاؤل ضمن نموذج التفكير الإيجابي .



شكل (٢) يوضح التفاؤل ضمن إنموذج التفكير الإيجابي (Kirkegaard,2005:p.27)

ثانياً الدافع المعرفي:

النظرية التي أعتمد عليها الباحثان في تفسير الدافع المعرفي

نظرية موراي (Murray1937):-

يعد هنري موراي أول من وضع الحاجات الإنسانية بالأهداف الأساسية للحياة فقد حاول أعداد قائمة من الحاجات التي يرمي الإنسان المعاصر الى تحقيقها لذلك عد هنري موراي الحاجات الإنسانية بوصفها دوافع أصيلة للسلوك الإنساني والتي تميزت لمعالجتها للدافعية معالجة دقيقة وأصبح تخطيط تلك النظرية من المفاهيم الدافعية من أقوى التصورات في علم النفس وقد رأى أن هناك حاجات متعددة ترتبط بالحفاظ على توازن الظروف الفسيولوجية وحددها ب(١٢) حاجة وأطلق عليها الحاجات الفسيولوجية وكذلك أعد حاجات أكثر أهمية وهي من الحاجات ذات مصدر نفسي أطلق عليها الحاجات النفسية وتعد قائمة الحاجات لموراي من أفضل ما قدم في تفسير الحاجات الإنسانية (Peterson,1991: p81)

وان الحاجة من وجهة نظر موراي مفهوم افتراضي مبني على أساس فسلجي لأنها تتضمن قوه كيميائية في الدماغ تنظم وتوجه كل القدرات العقلية والإدراكية للفرد والحاجة التي تنمي من مستوى التوتر الذي يحاول الفرد أن يخفضه عن طريق إرضاء الحاجة وأعد هنري موراي قائمه من الحاجات كما فعل ماسلو ولكنه ركزة قائمته على الحاجات (النفسية والعقلية والاجتماعية) غير الجسدية ولذلك أن هذه القائمة من أفضل ما عد حول الدوافع وقد أعد هنري موراي قائمه من الحاجات التي تؤثر في مهام الطلبة وهي

• الحاجات التي تؤثر في العادات الدراسية ونظامها وهي :

(المعرفة والفهم، الحاجة إلى الاكتشاف والارتياح، السعي للمعرفة، حب الاستطلاع، طرح الأسئلة)

الفصل الثالث: منهجية البحث و إجراءاته

أولاً/ منهج البحث:

أتبع الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي في البحث الحالي لتحقيق أهداف بحثهما.

ثانياً/ مجتمع البحث:

ويتكون المجتمع الاصلي لهذا البحث من الطلاب في المدارس الاعدادية الدراسة النهارية في مركز قضاء بعقوبة/ محافظة ديالى للعام الدراسي (2022/2023).

ثالثاً/ عينة البحث:

رابعاً- عينة البحث: يعدُّ اختيار للعينة من الخطوات المهمة للبحث، وقد استخدم الباحثان مجموعة اساليب في العينات منها اسلوب العينة العشوائية البسيطة، كما موضح في جدول (١)

جدول (١)

العينات المستخدمة في البحث الحالي مع اعدادها

ت	هدف التطبيق	عدد الافراد
١	عينة وضوح التعليمات	٥٠
٢	عينة التحليل الاحصائي	٤٠٠
٣	عينة الثبات	٥٠
	المجموع	٥٠٠

• -عينة التحليل الاحصائي: فقد اختارت بالطريقة العشوائية (٤٠٠) طالباً من المدارس الاعدادية في مركز قضاء بعقوبة وهي(إعدادية ديالى، إعدادية المركزية، إعدادية المعارف، إعدادية ضرار، إعدادية برير) ومن ثم قام الباحثان باستخراج التحليل الاحصائي واستخراج نتائج المقياس.

رابعاً/ داتا البحث: ١-مقياس التفكير الايجابي: لقياس التفكير الايجابي لدى طلاب المرحلة الاعدادية تطلب وجود اداة تقيس هذا المتغير، لذلك فقد اعتمد الباحثان الخطوات الاتية في بناء المقياس:

• تحديد النظرية: اعتمد الباحثان نظرية (سيلجمان) الخاصة ب (التفكير الايجابي) في بناء المقياس وتم تحديد مجالات المقياس وهي:

١- المجال الاول(التفاؤل بالمستقبل).

٢- المجال الثاني (المشاعر الايجابية).

٣- المجال الثالث (مفهوم الذات الايجابي) .

٤- المجال الرابع (التوافق الاجتماعي).

• صياغة فقرات المقياس: قام الباحثان بصياغة الفقرات اعتمادا على النظرية والاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة، للإفادة وفي ضوء ذلك تم صياغة (٢٤) فقرة بصورته الاولى موزعه على اربع مجالات بواقع (٦ فقرات) لكل مجال من مجالات المقياس واعتمد الباحثان اربع بدائل للإجابة وهي (تنطبق على دائما، تنطبق على احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابداء) وقد وضع درجات للبدائل (٤، ٣، ٢، ١)، للفقرات الايجابية والعكس للفقرات السلبية.

• اعداد تعليمات المقياس: قام الباحثان بوضع تعليمات لكيفيه الاجابة على فقرات المقياس مع شرحها.

• صلاحية فقرات المقياس: قام الباحثان بعرض مقياس بصيغته الاولى على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١٠) ملحق (١)، (٢) يوضحان ذلك.

• تطبيق المقياس على عينة استطلاعية: بعد ان تم اعداد المقياس بالصورة النهائية والذي يتكون من (٢٠) فقرة قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (٥٠) طالب للتأكد من مدى ووضوح فقرات المقياس وكان متوسط الزمن المستغرق في الاجابة على فقرات المقياس هو (١٥) دقيقة

• الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس :

• الصدق : وقد استخدمت الباحثان نوعان من الصدق هما الصدق الظاهري والصدق المحتوى كما مبين أدناه:-

أ-الصدق الظاهري: تم عرض فقرات المقياس عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص، في مجال العلوم التربوية ومجال القياس والتقويم، اذ تم قبول الفقرات التي اتفق عليها (٧٥ %) فأكثر من آراء الخبراء، وبهذا الإجراء يتبين انه قد تم حذف (٤) فقرات من مقياس التفكير الايجابي، إذ حذفت، جميعها لعدم حصولها على نسبة الاتفاق المقبولة والمقررة، وبذلك يكون عدد فقرات مقياس التفكير الايجابي (٢٠) فقرة كما موضح في ملحق رقم ٣.

التحليل الاحصائي للفقرات : تم تطبيق مقياس على العينة بلغت (٤٠٠) طالب من أجل أستخراج القوة التمييزية للفقرات ومعاملات الارتباط والثبات وهي كالآتي:-

أ-القوة التمييزية للفقرات : تم استخراج الدرجة الكلية وترتيب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم اعتمد نسبة (٢٧%) من استمارات المجموعة العليا (٢٧%) من استمارات المجموعة الدنيا، وقد بلغت المجموعتان المتطرفتان (٢١٦) استمارة بواقع (١٠٨) لكلا المجموعتين ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا ، وعدت جميع الفقرات متميزة لأن القيمة التائي المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عنده مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الايجابي

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	10.952	0.82173	1.5833	0.97352	2.9259	-١
دالة	10.870	0.93335	1.7315	0.94441	3.1204	-٢
دالة	9.496	0.98707	1.7500	0.97618	3.0185	-٣
دالة	13.564	0.80303	1.5000	0.97458	3.1481	-٤
دالة	9.790	1.05946	1.7870	0.99684	3.1574	-٥
دالة	13.039	0.80168	1.5463	0.99358	3.1481	-٦
دالة	13.221	0.88817	1.5741	0.95317	3.2315	-٧
دالة	12.182	1.00617	1.6574	0.86523	3.2130	-٨
دالة	12.40	0.91991	1.5648	1.00892	3.1944	-٩
دالة	13.136	0.93562	1.6111	0.94976	3.2963	-١٠
دالة	14.754	0.90152	1.4815	0.89705	3.1836	-١١
دالة	15.648	0.77891	1.4722	0.88735	3.2500	-١٢
دالة	16.075	0.70158	1.4444	0.91031	3.2222	-١٣
دالة	10.402	0.91467	1.7963	1.00617	3.1574	-١٤
دالة	15.865	0.80282	1.5185	0.90128	3.3611	-١٥
دالة	14.450	0.83701	1.5185	0.93099	3.2593	-١٦
دالة	13.126	0.80282	1.5185	1.06569	3.2037	-١٧
دالة	12.222	0.85197	1.6111	0.98073	3.1389	-١٨
دالة	12.478	0.89473	1.6759	0.95824	3.2500	-١٩
دالة	13.344	0.80168	1.5463	1.01170	3.2037	-٢٠

• علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس التفكير الايجابي من خلال وجود علاقة ارتباطيه دالة لجميع الفقرات المقياس عند مقارنتهم بالقيمة الجدولية

عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) ولجميع فقرات المقياس والجدول (3) يبين ذلك

جدول (3)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الايجابي

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.598**	15	.509**	8	.445**	1
.540**	16	.489**	9	.487**	2
.547**	17	.471**	10	.439**	3
.450**	18	.558**	11	.477**	4
.489**	19	.570**	12	.440**	5
.511**	20	.551**	13	.509**	6
		.433**	14	.544**	7

• ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :- تم حساب علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي تبين أن جميع معاملات الارتباط داله احصائياً والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه لمقياس التفكير الايجابي

المجال الرابع التفوق الاجتماعي		المجال الثالث مفهوم الذات الايجابي		المجال الثاني المشاعر الايجابية		المجال الأول التفاؤل بالمستقبل	
علاقة الفقرة بالمجال	الرقم	علاقة الفقرة بالمجال	الرقم	علاقة الفقرة بالمجال	الرقم	علاقة الفقرة بالمجال	الرقم
0.670**	16	0.524**	11	0.556**	6	0.624**	1
0.657**	17	0.462**	12	0.385**	7	0.662**	2
0.698**	18	0.618**	13	0.645**	8	0.619**	3
0.691**	19	0.693**	14	0.612**	9	0.633**	4
0.707**	20	0.518**	15	0.731**	10	0.618**	5

(*) القيمة الجدولية لمعامل الارتباط تبلغ (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤).

د- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجالات الاخرى (مصفوفة الارتباطات الداخلية).

تم التحقق من هذا النوع من الصدق، وتبين ان جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عنده مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٣٩٨) وهذا يشير الى وجود اتساق داخلي بين درجة المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية في مقياس التفكير الايجابي وجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مجالات مقياس التفكير الايجابي

اسم المجال	المجال الاول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع	الدرجة الكلية
التفاؤل بالمستقبل	1	.728**	.584**	.492**	.735**
المشاعر الايجابية	.728**	1	.657**	.540**	.780**
مفهوم الذات الايجابية	.584**	.657**	1	.645**	.798**
التوافق الاجتماعي	.492**	.540**	.645**	1	.749**
الدرجة الكلية	.735**	.780**	.798**	.749**	1

خامساً/الثبات: تمَّ استخراج الثبات لمقياس التفكير الايجابي بطريقتين هما:

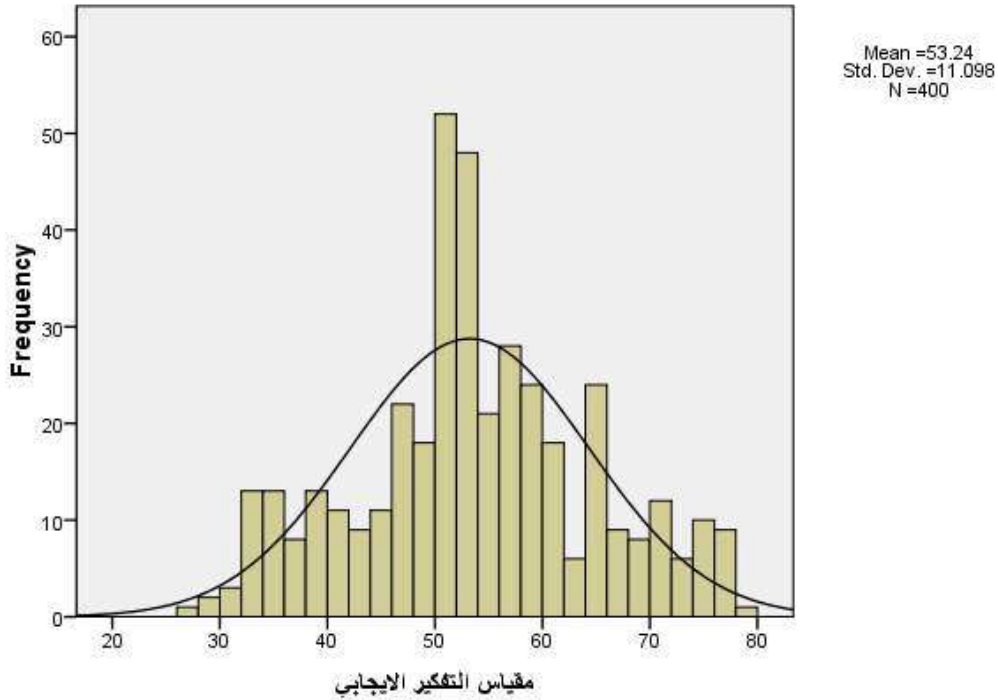
- طريقة إعادة الاختبار: قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (50) طالب، وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.83)، وتعد هذه النتيجة مؤشراً جيداً على استقرار الإجابات على المقياس
- طريقة ألفاكرونباخ: وقد بلغ معامل الثبات لمقياس التفكير الايجابي (0.84)، وهو معامل ثبات جيد سادساً/التطبيق النهائي للمقياس: بعد الانتهاء من إعداد الأداة بصورتها النهائية أصبح المقياس يتكون من (20) فقرة موزعة على اربع مجالات ملحق (3) يوضح ذلك

جدول (٦)

المؤشرات الاحصائية التفكير الايجابي

المؤشرات الاحصائية	التفكير الايجابي
Mean	53.24
Std. Error of Mean	0.555
Median	52.67
Mode	53
Std. Deviation	11.098
Variance	123.168
Skewness	.028
Std. Error of Skewness	.122
Kurtosis	-.243-
Std. Error of Kurtosis	.243
Range	52
Minimum	26
Maximum	78
Sum	21294

Histogram



ثانياً : مقياس الدافع المعرفي:

قام الباحثان ببناء مقياس الدافع المعرفي ؛ وذلك في ضوء الخطوات التي ذكرها بول (Paul,1992) في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والاجتماعية التي حددها بالاتي: (Paul, 1992, 8)

١-تحديد المفهوم ومجالاته:

اعتمد الباحثان في بناء مقياس الدافع المعرفي على نظرية موراي للحاجات المعرفية

- **المجال الاول (السعي للمعرفة)** الرغبة في كسب المزيد من المعلومات بطرق منهجية مثل كتابة البحث والتقارير العلمية وبتطرق غير منهجية كالمراسلة واستخدام الانترنت والحاسوب.
- **المجال الثاني (حب الاستطلاع والاهتمام)** هو يتعلق بقضايا المعرفة من حيث معرفتها ومراجعتها والتعمق فيها أو تجنبها، بالإضافة إلى مدى متابعة الإنتاجات العلمية والمشاركة في

الرحلات والبحث عن الأشياء غير المألوفة لإشباع الفضول أو الوصول إلى المعرفة الدقيقة التي تفيده في دراسته وحياته.

- المجال الثالث (قبول التحديات) ويلاحظ فيه السعي للتحدي وبذل مجهود غير اعتيادي في الحصول على أساسيات المعرفة وهذا المجهود قد يكون عقلياً أو مادياً .
- المجال الرابع (الاستكشاف والارتياح) يظهر ميلاً لالتقاط الأفكار والمؤثرات الجديدة أو الغريبة أو المعقدة في بيئته فيستجيب لها والتي تثير الرغبة في البحث والتقصي لاكتشاف حقائق علمية جديدة.

٢- صياغة الفقرات: تم توضيحه في صياغة المقياس الأول

٣- طريقة بناء المقياس : تم توضيحه في بناء المقياس الأول.

٤- صلاحية الفقرات :

بعد أن تم صياغة الفقرات ووضعها حسب مجالاتها قام الباحثان بعرض فقرات المقياس على (10) محكم ومتخصص في علم النفس والارشاد كما مبين في ملحق (4) لبيان صلاحيتها والأخذ بأرائهم في حذف أو تعديل الفقرات بحسب ملاحظاتهم والفقرات التي تم حذفها وهما فقرة رقم (6) في المجال الثاني وفقرة رقم (5) في المجال الرابع، وبعد إجراء عملية استبعاد بعض الفقرات أصبح مجموع الفقرات المقياس بعد إجراء التعديلات المناسبة عليها (24) فقرة موزعة على اربع مجالات بواقع (6) فقرات في كل من المجال الأول والمجال الثالث و(7) فقرات في المجال الثاني و(5) فقرات في المجال الرابع وملحق (5) يوضح ذلك ثم تم استخراج قيمة مربع كاي (٢١) لجميع الفقرات المقياس حيث كانت جميع قيم مربع كاي (٢١) دالة إحصائياً وتعد كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة (٢١) المحسوبة أكبر من قيمة الجدولية التي تبلغ (3.84) عند مستوى دلالة (0.05)

٥- إجراء التحليل الإحصائي :

- -القوة التمييزية للفقرات : تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ثم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.Test) لاختيار الفروق في الدرجات المجموعتين العليا والدنيا في كل فقرة وعند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (298) وجد أن جميع الفقرات دالة إحصائياً وجدول (7) يبين ذلك

جدول (7) القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافع المعرفي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.2778	0.90516	1.7593	0.92595	12.187	داله
2	3.0556	0.90516	1.7315	0.86041	11.018	داله
3	3.1852	0.85542	2.1111	1.07071	8.145	داله
4	2.9907	2.9907	1.9722	1.01814	7.557	داله
5	3.2130	0.93779	2.0648	1.10456	8.235	داله
6	3.3056	0.90128	2.1481	1.15050	8.230	داله
7	3.2778	0.91543	1.6759	0.89473	13.005	داله
8	3.1944	0.99961	2.0185	1.04998	8.430	داله
9	3.3241	0.80685	2.0463	1.07984	9.851	داله
10	3.2222	0.92052	2.0185	1.14371	8.521	داله
11	3.0463	0.92103	1.7130	0.85436	11.030	داله
12	3.3426	0.93890	2.0463	1.13882	9.127	داله
13	3.4537	0.76591	1.6389	0.95172	15.438	داله
14	3.3241	0.79518	2.0278	1.05422	10.202	داله
15	3.3611	0.83675	1.7593	0.97511	12.956	داله
16	3.3333	0.90688	2.0185	1.04998	9.849	داله
17	3.4352	0.72696	1.7963	0.94483	14.287	داله
18	3.4537	0.84703	1.8889	1.03521	12.158	داله
19	3.5556	0.70158	1.6852	0.96333	16.310	داله
20	3.3426	0.95860	1.7778	0.97954	11.865	داله
21	3.1944	0.95172	1.9444	1.06634	9.089	داله
22	3.4630	0.79043	1.7407	0.90037	14.939	داله
23	3.4352	0.84580	1.7593	0.89516	14.142	داله
24	3.2500	1.00582	1.8611	0.98073	10.274	داله

• - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الدافع المعرفي وأظهرت نتائج المعالجة الإحصائية لدرجات الأفراد على مقياس الدافع المعرفي وجود علاقة ارتباطية دالة لجميع الفقرات

لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) * وبدرجة حرية (٣٩٨) والجدول (٨) يبين ذلك

جدول (٨)

(معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس الدافع المعرفي بالمجموع الكلي)

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.622**	19	.631**	13	.631**	7	.603**	1
.543**	20	.575**	14	.562**	8	.517**	2
.446**	21	.608**	15	.588**	9	.525**	3
.518**	22	.514**	16	.514**	10	.469**	4
.493**	23	.623**	17	.539**	11	.529**	5
.519**	24	.583**	18	.538**	12	.524**	6

جدول (9)

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه لمقياس الدافع المعرفي

المجال الأول الاشياء		المجال الثاني الاشخاص		المجال الثالث الاماكن	
الفقرات	علاقة الفقرة بالمجال	الفقرات	علاقة الفقرة بالمجال	الفقرات	علاقة الفقرة بالمجال
1	0.541**	9	0.656**	17	0.465**
2	0.545**	10	0.485**	18	0.682**
3	0.529**	11	0.545**	19	0.635**
4	0.539**	12	0.613**	20	0.367**
5	0.705**	13	0.741**	21	0.743**
6	0.543**	14	0.566**	22	0.669**
7	0.698**	15	0.754**	23	0.648**
8	0.619**	16	0.637**	24	0.733**

(*) القيمة الجدولية لمعامل الارتباط تبلغ (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤).

د- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجالات الاخرى (مصنوفة الارتباطات الداخلية).

تم التحقق من هذا النوع من الصدق، وتبين ان جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط وجدول (10) يوضح ذلك

جدول (10) مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مجالات الدافع المعرفي

الدرجة الكلية	المجال الرابع	المجال الثالث	المجال الثاني	المجال الاول	اسم المجال
.878**	.505**	.619**	.838**	1	السعي للمعرفة
.906**	.564**	.663**	1	.838**	حب الاستطلاع والاهتمام
.879**	.727**	1	.663**	.619**	قبول التحديات
.767**	1	.727**	.564**	.505**	الاستكشاف والارتياح
1	.767**	.879**	.906**	.878**	الدرجة الكلية

(* القيمة الجدولية لمعامل الارتباط تبلغ (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨).

٦- الثبات: تم استخراج الثبات لمقياس الدافع المعرفي بطريقتين هما:

- طريقة إعادة الاختبار: قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (50) طالب وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.80)، وتعد هذه النتيجة مؤشراً جيداً على استقرار الإجابات على المقياس

- طريقة ألفا كرونباخ: وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الدافع المعرفي (0.83)، وهو معامل ثبات جيد ومؤشر على اتساق الفقرات وتجانسها؛

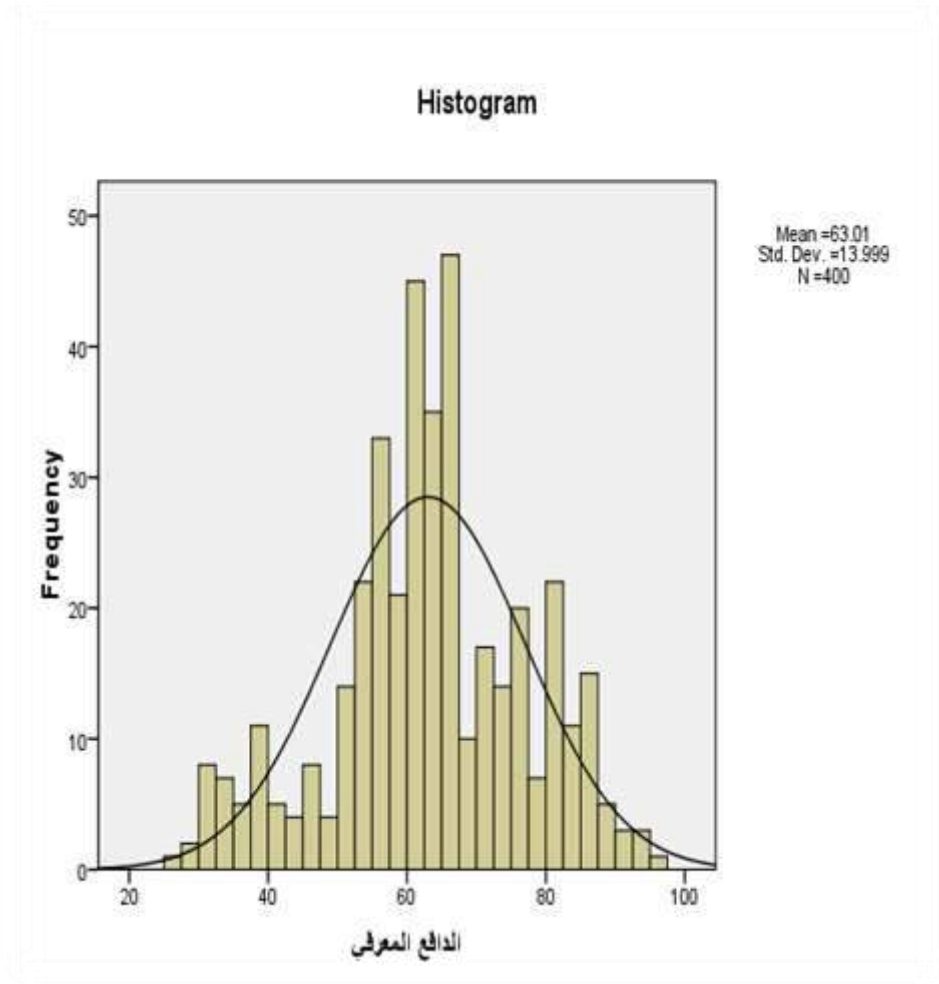
٨- التطبيق النهائي للمقياس:

بعد الانتهاء من إعداد الأداة بصورتها النهائية أصبح المقياس يتكون من (24) فقرة موزعة على أربع مجالات هي: المجال الاول (السعي للمعرفة 6 فقرة)، المجال الثاني (حب الاستطلاع والاهتمام 7 فقرة) المجال الثالث (قبول التحديات 6 فقرة) المجال الرابع (الاستكشاف والارتياح 5 فقرة) ملحق (5) يوضح

جدول (٩)

المؤشرات الاحصائية الدافع المعرفي

الدافع المعرفي المؤشرات الاحصائية	
Mean	63.02
Std. Error of Mean	.700
Median	62.94 ^a
Mode	63
Std. Deviation	13.999
Variance	195.980
Skewness	-.233-
Std. Error of Skewness	.122
Kurtosis	-.055-
Std. Error of Kurtosis	.243
Range	69
Minimum	26
Maximum	95
Sum	25206



الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها:-

- **لتحقيق الهدف الأول من البحث الحالي الذي ينص على (التعرف على مستوى التفكير الايجابي لدى طلاب الاعدادية) ،** حلل الباحثان درجات افراد العينة واتضح له ان متوسط درجات العينة (53,24) درجة ، وعند مقارنة متوسط درجات العينة مع المتوسط الافتراضي للمقياس البالغ (50) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية في مستوى التفاؤل غير الواقعي ، وعلى ما موضح في جدول (11) .

جدول (11)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التفكير الايجابي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط الاقتراضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة عند 0.05	1,96	5.830	50	11.098	53.24	400

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فرقا حقيقيا بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (399) ولمصلحة متوسط درجات العينة مما يدل على أن العينة لديها مستوى عالٍ من التفكير الايجابي ويعزو الباحثان السبب في ضوء الاطار النظري والنظرية المتبنى أن طلاب المدارس بالرغم من الصعوبات التي يواجهونها في جميع مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية' فأنتهم مازالوا يمتلكون تفكيراً ايجابياً وهذا التفكير الايجابي جاء نتيجة قوة ايمانهم بالله ثم بقدراتهم التي منحها الله اياها وفي ضوء نظرية (سيلجمان وآخرون (Seligman et.al.,1998) المتبناة إذ توضح ان التفاؤل والتشاؤم هما أسلوبان في التفكير ، وفي تفسير الوقائع والأحداث ، وطريقة تفسيرنا للوقائع لا تقتصر على مجابهة حالة خاصة من نجاح أو فشل ، بل هي تتوقف على الفكرة التي نكونها عن القيمة العامة التي نعطيها لأنفسنا ولإمكاناتنا وفرصنا ولمكانتنا في الحياة، ويمكن أن نتعلم التفاؤل أو التشاؤم بناءً على خبراتنا ونمط تنشئتنا ، بما يتصف به من رعاية وحب وتشجيع وتعزيز ومكانة ، أو إهمال ، إذ إن هذا الأسلوب التفاؤلي أو التشاؤمي في التفكير متعلم (حجازي ، ٢٠١٢ : ١٢٠)

ويرى الباحثان ان التنشئة الاجتماعية التي نشأوا عليها (الطلاب) من خلال الخبرة الاجتماعية التي مروا بها خلال مسيرتهم التعليمية، فضلا عن تأثرهم بالإقران من ذوي الخبرة، وما للمستوى التعليمي من أثر في ارتفاع درجات التفكير الإيجابي، و أن تنمية الخصال الإيجابية في الشخصية أمر ضروري للإنسان ، فهي تعد حصناً قوياً وقائياً ضد الضغوط ونواتجها السلبية . كما أن لهذه الخصال الإيجابية دوراً في استثارة السعادة الحقيقية فهي من أفضل السبل للوصول للهناء والسعادة وتحمل الصعاب ، (Seligman,2002:

وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة دراسة أنتوني (Anthony 2002) ودراسة (غانم 2006) ودراسة مونرو (Munro 2004). ودراسة (Seligmanet,al.,2004)

تحقيق الهدف الثاني من البحث الحالي الذي ينص على (قياس مستوى الدافع المعرفي لدى طلاب الاعدادية) ، حلل الباحثان درجات افراد العينة واتضح له ان متوسط درجات العينة (63,02) درجة ، وعند مقارنة متوسط درجات العينة مع المتوسط الافتراضي للمقياس البالغ (60) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية ، جدول(12) يوضح ذلك

جدول (12)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الدافع المعرفي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة عند ٠.٠٥	1,96	4.307	60	13.999	63.02	400

ومن خلال النتائج التي توصلنا اليها بان افراد العينة يتمتعون بمستوى عالي من الدافع المعرفي ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقا للإطار النظري الذي تبناه الباحثان (نظرية الحاجات) ان الطلاب جميعا يمتلكون الهدف النهائي نفسه ألا وهو الانجاز من اجل الرضا عن الحياة غير ان النظرة إلى النجاح تعتمد على الظروف الفريدة الخاصة بالطالب، والوسائل التي يسعون عن طريقها الطلبة إلى كسب الانجاز وهذا ما اشار إليه (موراي) بأننا مدفوعون للفهم الحقيقي لانفسنا وللناس الذين من حولنا فعن هذا الطريق نستطيع ان نحس كل شيء الا اننا نزيل الاسباب الرئيسية للفوضى و نستطيع ان نهيمن بشكل افضل على مشاكل الحياة الحديثة و بذلك يكمن امل الانسانية الاعظم في فهم افضل لذاتها.

الهدف الثالث: لتحقيق الهدف الثالث من البحث الحالي الذي ينص على (تعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الايجابي والدافع المعرفي لدى طلاب الاعدادية) قام الباحثان بحساب معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الارتباطية (0,73) وعند اختبار دلالاته الإحصائية تبين انه دال عند مستوى (٠,٠٥) ، وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التفكير الايجابي والدافع المعرفي والجدول(١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

معامل الارتباط والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) ودرجة الحرية، والدلالة الاحصائية بين التفكير الايجابي والدافع المعرفي لدى طلاب الاعدادية

العدد	نوع العلاقة	معامل الارتباط	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
٤٠	التفكير الايجابي الدافع المعرفي	٠.٩٧٧	٢.٩٠٤	٠.٠٥

القيمة التائية ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٩٧٧) وعند تطبيق الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وتبين انه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨). اذ كانت القيم التائية المحسوبة البالغة (٢.٩٠٤) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦). وهذا يعني أن العلاقة دالة طردية ، اي كلما زادت التفكير الايجابي ارتفع مستوى الدافع المعرفي لدى الافراد على رضا الفرد عن أدائه وتفانئه ، ومدى إشباع لحاجاته النفسية والتعليمية،

التوصيات:

١- ضرورة تبصير الإدارة المدرسية بالاهتمام بالطلبة، وإعدادهم نفسياً لتسهيل تكيفهم الدراسي ، والذي بدوره يؤثر إيجاباً على مستوى التفاؤل الدراسي لديهم .

٢- التأكيد على دعم الإدارة المدرسية، وأولياء الأمور لممارسة للنشاط الرياضي لما له من أهمية وفائدة للطلبة من حيث زيادة التفاؤل لديهم، ومن ثم مساعدتهم على التكيف الاجتماعي والدراسي في بيئتهم.

٣- تبني حوافز تتناغم مع الدوافع المستثارة بهدف ادامة تدفق الطاقات الفكرية و ترسيخها كتخصيل مقاعد دراسية لاكمال الدراسات العليا للعشرة الاوائل في الكليات او ارسالهم لزمالات و بعثات دراسية للخارج

٤- اختيار مواقف و نشاطات علمية متنوعة للطلبة و اقامة ندوات علمية مباريات علمية وتكليفهم بالمشاريع و الابحاث العلمية و مكافأة الطلبة الذين يسهمون بأنشطة متميزة.

المقترحات:

١- دراسة علاقة الدافع المعرفي مع متغيرات كالتحصيل الدراسي او تقدير الذات.

٢- دراسة مقارنة للدفاع المعرفي بين المراحل الدراسية.

٣- اجراء دراسة , لمعرفة العلاقة بين التفكير الايجابي ومتغيرات أخرى (كالتحصيل، التفاؤل، الانانية)

المصادر:

- ابراهيم، عبد الستار(٢٠١١): العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث، اساليب وميادين تطبيقية، الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة.
 - ابو حلاوة، محمد سعيد. الشربيني، عاطف مسعد(٢٠١٦) علم النفس الايجابي، ط١، القاهرة عالم الكتب.
 - ابو حويج (٢٠٠٤) علم النفس التربوي ، ط ، داره الميسرة ، عمان.
 - أميرة ابراهيم القرشي (٢٠٠١) المناهج والمدخل الدراسي ، القاهرة، عالم الكتب. القاهرة
 - البرزنجي، زكريا (٢٠١٠): التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بمفهوم الذات وموقع الضبط، ط ٥، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
 - حجازي، هيثم علي(٢٠١٢) علم النفس- مدخل نظري، الاهلية للنشر، عمان.
 - حجازي، مصطفى (٢٠١٢) اطلاق طاقات الحياة، قراءة في علم النفس الايجابي، التنوير، بيروت.
 - دراسات الطفولة جامعة عين شمس، ٣٧(١٠)، ٢٥-٣٨.
 - الرقيب، سعد بن صالح(٢٠٠٨) اسس التفكير الايجابي وتطبيقاته اتجاه الدين والمجتمع في ضوء السنة النبوية بحث علمي محكم ومنشور في احدى المجلات العلمية قدم كورقة عمل في المؤتمر الدولي في اهمية المجتمع وتحديات وافاق في الجامعة الاسلامية في ماليزيا بعلم التربية، ٩-١١.
 - سامية. لطيف الانصاري(٢٠١٢): التفكير الايجابي ستراتيجياته وتطبيقاته. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد(٢٢). العدد(٧٤). ٥-٢٢.
 - السليمان محمد بن حمزة والجعفري عبد الرحيم (٢٠٠٢) دلالات الصدق والثبات اختبار الدافع المعرفي لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة مجلة علم النفس العدد(٦٣).
 - سيلجمان، مارتن (٢٠٠٥) السعادة الحقيقية استخدام الحديث في علم النفس الايجابي لتتبين ما لديك لحياة أكثر إنجازا. القاهرة. دار العين. ترجمة الأعرس، صفاء & كفاي، علاء الدن & آخرون.
 - عبد العزيز، محمد عادل (٢٠١٠): قوة التفكير الايجابي، جمعية وادي التكنولوجيا، القاهرة
 - العبيدي، عفراء ابراهيم خليل(٢٠١٣): التفكير (الاجيبي- السلبي) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد، المجلة العربية لتطوير التفوق، جامعة الاردن، المجلد (٤)، العدد(٧) ١٢٤-١٥٢.
 - العتوم، عدنان يوسف(٢٠١٥) علم النفس المعرفي، ط ٥، دار المسرة للنشر والتوزيع. عمان الاردن
 - غانم، زياد بركات (٢٠٠٦) التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية (دراسات عربية في علم النفس دار القريب للطباعة والنشر، المجلد الرابع، العدد الثالث، يوليو .
 - غانم، محمد حسن(٢٠١٧) علم النفس الايجابي، دار الكتب الحديثة.
 - الفقي، ابراهيم (٢٠١٠): التفكير السلبي والتفكير الايجابي، سلسلة قوة التفكير، الراية للنشر والتوزيع، مصر.
- المصادر
- المغازي، ابراهيم محمد (٢٠٠٣) الذكاء الاجتماعي والوجداني في القرن الحادي والعشرين، ط ١، مكتبة الايمان، المنصورة.
 - نسبية مشرى (٢٠١٧)، سمات الشخصية الانبساط والانطواء وعلاقتها بالتفاؤل غير الواقعي لدى مرضى القولون العصبي، دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية العمومية الزهراوي بالمسيلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية، جامعة محمد بوضياف بالجزائر.
 - وزاره التربية(١٩٩٨) المديرية العامة للتخطيط التربوي- الاحصاء بغداد - العراق.

1-Anthony ,R . L (2002) " The positive and negative thinking" . Proquest - Sissertation Abstracts , No . AAC 9732846

Email: djhr@uodiyala.edu.iq

Tel.Mob: 07711322852

- 2-Munro, K (2004)" *Optimism : How to avoid negative thinking*" . *ww.KaliMunro.com*.
- 3-Wiener ,B . (1992) *Human Motivation Metaphors , theories and vesear* , New york , CA , say 9pp.1.
- 4-Harris p & Middleton W 1994 *The illusion of control and Optimism about health :on being less at risk but no more in control than others*,*British Journal of Social psychology*,33,369-386.
- 5-Murray,A.(1973): *Towards psychology of being*, New York choIogy of being . New York, Van Nostrant Company .
- 6- Taylor, Shelley E.; Brown, Jonathon D.(1998) *Lusion And Well-Being: A Social Psychological Perspective On Mental Health*, *Psychological Bulletin*, Vol 103 (2), Mar 1998, 193-210.
- 7-Hinze, (1997) *A Continuation In The Defining Construct Of Optimism*,
- 1-Leong, Y. C., & Zaki, J. (2018). *Unrealistic optimism in advice taking: A computational account*. *Journal of Experimental Psychology: General*, 147(2), 170
- 8-Seligman, M. Peterson, c., & Park (2004) *Strengths of character and Well being*. *Journal of Social and Clinical Psychology*, 23,
- 9-Kirkegaard ,Erin . (2005). *Positive Thinking: Toward a Conceptual Model and Organizational Implications*. *Pace University DigitalCommons@Pace. Honors College Theses Pforzheime*
- .10- Peterson, C. Ruch, W., Beermann, U., Park. N., & Seligman, M (2007). *Strengths of character, orientations to happiness, and life satisfaction*. *Journal of Positive Psychology*, 2 (3), 149-156